









## كشف حساب كامل

بعد ١٣ سنة  
من المساعدات الأمريكية

# بالأرقام: ماذا قدمت لنا الولايات المتحدة وماذا أخذت؟

## مصدرة المعونات الأمريكية لمصر

والتي هذا التحليل الذي يقدمه هنا، أو المعلومات الزمنية التي نقلت  
بعض الرؤوس كملوا في أن الأموال الأمريكية التي تنقلت خلال هذه  
السنوات لم تدفع ثمنها كغيرها من المعونات التي كانت تلتزمها  
ولكنها قصدت أن تقيّد الحياة التي كانت هذه المعونات كانت تلتزمها  
شروط معقدة وأخرى بالغة لم يكن لها نظيرها

في عام ١٩٧٤ اختلعت مذبحة السلام بين السادات وإسرائيل موقّع  
الصادق الذي الإعتناء العالمي كافة، ولم تكن هذه المعونات في أحسن  
صورها أكثر من صفة من صفة مصر بديهة الحكم كله ولا زالت المتحدة  
الأمريكية لتتولى نفسها عملية تغيير النظام الاجتماعي والسياسي  
والثقافي لدى شعوب المنطقة تجاه العدو الإسرائيلي حتى تقبل الواقع

وكان الاقتصاد المصري هو الذي انقلب لتصبح الجبهة المصرية  
ومحاولة السيطرة على أصحاب القرار السياسي فيه على وجه الخصوص ثم  
على أجهزة الثقافة والإعلام به صفة على تكتلهم وأبواب فاعلة تتولى  
ترجمة كل أشكال الاستعمار والتبعية الجديدة على أنها صور لتعاون بين  
أمريكا وبعض دول المنطقة من أجل إحلال السلام العالمي في المنطقة  
ومنذ ٢١ يونيو ٧٥ بالتصديق على شروط اتفاقية المصالحة بين مصر وإسرائيل  
أمريكي لمصر بلغت قيمته ١٢ مليون دولار لإنشاء صومعتين لإحلال  
القاهرة والإسكندرية كعنوان دول لكل قوى المنطقة والسلام أن الأمن  
القومي الأمريكي لم يعد هو ذلك الذي يوافق عند حدود الأرض التي احتلها  
العدو الإسرائيلي في فلسطين

حيث ارتبطت بسلسلة من جديد منذ هذا اليوم عقبة الاقتصاد المصري  
بمصلحة الاقتصاد الأمريكي

ومن خلال تحليلنا الاقتصادي المصري  
وسبلات ماسي بالانفتاح وصناعة  
الثروات القومية للإنقلاب والتحرير  
وتوزيع الأموال المشبوهة التي تروى  
وعلى هيئة المعونة الأمريكية  
مكتب الوزراء والدواوين المصرية  
ثم من خلال الشركات متعددة الجنسية  
التي تدار غلبا من واشنطن وإقرار  
مصريين صريح

فما صور هذه المعونات الأمريكية  
بما شروطها؟ وإلى أي مدى تم تنفيذ  
هذه الشروط؟ وهل حققت أهدافها  
الاستراتيجية؟ ومن الذي استفاد منها  
في الحقيقة؟ وما أثر ذلك على المديونية  
الخارجية لمصر؟

أسئلة مهمة وحساسة على أيدي  
الاجابة عليها من مصر هذه المعونات  
القروض والمنح ثم القروض في  
والتحليل والتقييم الذي أعتمد  
وتحليلها وخلاصها... وهي تجربة  
جائزتها الشعب في جرة تحسدها على  
للازمة من التمويل من جهة ومع  
تقديم من المخصصين والمستفيدين  
فراهم من جرسوا إلى طرق التفكير  
التي هي في عدم ذكر استعمالهم  
تطبيقات الشعب في النهاية لتقرير أن  
للازمة من التمويل من جهة ومع  
تقديم من المخصصين والمستفيدين  
فراهم من جرسوا إلى طرق التفكير  
التي هي في عدم ذكر استعمالهم

بلغت حصة المساعدات الأمريكية  
للمصر منذ ٧٥ / ٧٦ حتى  
٨٧ / ٨٨ نحو مليار دولار  
في شكل قروض وحوافز  
مختلفة لا تتعدى ١٠٠ مليار دولار  
بملاصات الأربعة والإستثمار والنسبة  
١٥ / ٨٥ فقط... غير أن هذه  
التي بلغت أكثر من ألف مليون دولار  
نبتت في معظمها لتلبية الاحتياجات  
التي لا تتعدى ٤٨ / ٤٩ الذي يرضى عن  
٥٠ / ٥١ من قيمة القرض بالدينار  
٧٠ / ٧١ من كل رسالة تصل إلى أرض

والتي التام لسلطان الدائن والقبول  
في الشروط التفاوضية التي يمكن أن  
يخضع لها دون روي على مجتمع إسلامي  
يحقق له أن يذهب بهدالة حالة الجوع  
بأنه تست قائمة الشروط على ما يلي

أن يتم الشحن على سفن أمريكية ومن  
أمريكا (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)

بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)

بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)

بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)

بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)

بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)

بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)

بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)  
بأنه (بمصر) (بمصر) (بمصر) (بمصر)



### القروض والمنح الأمريكية صهيونية

#### للصعود بمصر نحو الهاوية

سنوات لتفقد للاقتصادات المالية بالقدرة  
الحل والأجنبي لأمداد المشروع بالمياه  
والكهرباء والوقود

وهو الأمر الذي دفع للتكلفة من ١٣٠  
مليون دولار و٤٦ مليون جنيه إلى ١٦٠  
مليون دولار و٥٠ مليون جنيه بزيادة عليه  
تقدمت شركة السويس للاستثمار  
المستثمرات مستمرة بما أصابها من  
اضراب سياسي وتغيير في إدارة  
الاستثمار من قبل الحكومة المصرية  
من أمريكا والنقل على سفن أمريكية  
أسعار قدرت بحوالي ٣٠ / ٣١ من مدينتها في  
أوروبا

مشروع مخصصات الري الذي يتضمن  
١٧ محطة جديدة وإحلال ١٧ محطة  
أخرى في محافظات البحيرة والقلي  
التشغيل ثلاث سنوات كاملة من نهاية ٨٢ إلى  
نهاية ١٩٨٥

مشروع توزيع الكهرباء في المدن الذي  
كان مقرا الانتهاء منه في مارس ٨٧ تأخر  
تنفيذه إلى نهاية ١٩٨٥ لظول الوقت الذي  
استقرته الاجرة الأمريكية في تحليل  
الطاقة المعطلة

ولا شك كانت القروض الأمريكية في  
حالة انسياب شديد كانت السبلات  
والجانب الفنية في الآلات وأجزاء  
توريد السلع وأجزاء الخدمة الاستشارية  
الأمريكية لشد انسيابها

في الشركة العامة للصناعات الكبريتات  
والصناعات الكبريتات الكبريتات الكبريتات  
١٨ محطة فنية في سويف وأسموط من  
بين ١٨ محطة فنية تشغيل ١٨ محطة  
مازالت محطة تماما ومنها ٨ محطات لم يتم  
الانتهاء من إنشاء الجارية المائية لها  
لوجود مشاكل فنية بها

وأوضح خطاب من مصلحة  
الميكانيكا والكهرباء المصرية القائمة على  
المشروع أن أسعار المعدات التي تم  
توريدها من خلال هذه القروض الأمريكية  
تزيد عن الأسعار العالمية بقدار الضعف  
لزيادة من ١٠٠٪ إلى ٢٠٠٪

كما أن الخدمات التي عادت على  
تدويرها من قرض فنية كثيرة وتحتاج إلى صيانة  
وأصلاح وصلة مستمرة مما يتسبب في  
استهلاك عال للنفقات لقطع الغيار  
والمعدات الرئيسية بها.. وإضافة على  
ذلك فإن الصومعتين غير مجهزتين بوسائل

مصرية تقبل معلومات البنك المركزي  
في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

في مصر

□ أمريكا تخصص  
□ الإنتاج وتخصص ٦٤  
□ القروض الرقصة على المعونات الأمريكية  
□ بلغت ٢٠ من قرض بعض القروض  
□ تتفقد القروض الأمريكية الخاطئة  
□ تحت استشاري أمريكي يتلقى  
□ سعر القمح والذيق في المعونة الأمريكية لمصر  
□ ضعف سعر القمح العالمي في الأسواق الحرة  
□ قروض باكثر من نصف مليار دولار لم  
□ تستخدم أو جاءت مخالفة للمواصفات  
□ عمال المحطة يستجيبون لزيادة الطاقة الإنتاجية  
□ والطرف الأمريكي يتخلص من عبءه بتسويق الإنتاج

### هل يستفيد من القروض؟

المصري أن دين مصر لا يتركها رادت من  
٢٠ مليار جنيه مصري عام ٨٢ إلى ٤٥ مليار  
جنيه مصري عام ٨٦ بزيادة ٢٥ مليار  
الربوية تصل إلى ٢٧ / ٢٨ وهذا الرقم ( ٤٥  
مليار جنيه مصري ) أو أردنا معرفة قيمة  
الفنية اليوم لوجدناه ١٥٠ مليار جنيه  
مصري تقريبا.. وهو يمثل الدين المدني  
فقط ولا يشمل القروض العسكرية أو  
الجانب غير المحسوب من القروض التي  
تم الاتفاق عليها

وبمساعدة شديدة أيضا فإن جملة  
الانسياب التي التزمت الحكومة المصرية  
بمساعدة من قرض القروض  
والمنح الأمريكية عام ٨٦ وحده قد  
ارتفعت إلى ٥٠٠ مليون  
كثوار ربيبة تقدر بسعر الدولار اليوم  
بحوالي ٢٤٠ مليار جنيه مصري

□ أن الهدف الأساسي للمساعدات  
الأمريكية يكاد يقتصر على تمويل أغراض  
الاستيراد السلمي باستثناء بعض  
المشاريع القومية المصرية التي يفرش  
فيها رافعة التشغيل وتيسير استيراد  
الانتاج... وهو ما يمثل في بعض النسخ  
التي تعرضها إلى السوق العالمية

□ أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ أن الاجابة تقول بموضوعة شديدة ان  
القروض الأمريكية السلبية ايجاب واسعة  
لتشغيل قطاع كبير من الطاقات الإنتاجية  
المعطلة بعض النظر عما عساه من ارتفاع  
خسائر في مستوى الأسعار وتحويل بعض  
هذه الطاقات الخدمية الصناعية إلى  
قطاعات استثمارية وإسكانية هدفها  
التخلي عن الكسب وزيادة الأرباح... قد اكتفت  
بإشغالها في ( القروض )

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ كما أن هناك استقرازا مهما في مصر نفسه بعد  
انتهاء الديون القاسية وهو... بل بالرغم  
من هذه الديون الضخمة والقروض الدولية  
المالية والآلات والمعدات القديمة  
واستنزاف جزء كبير من الدخل القومي في  
المكاتب الأمريكية الاستشارية والارتفاع  
أسعار الواردات الأمريكية... بل بالرغم  
من كل هذا يمكن الاستفادة من القروض  
الأمريكية على الوجه الأمثل في الآلات  
التي من شأنها أن تساهم في التنمية  
الاقتصادية لمصر بقولها مثل هذه القروض  
وتلعب دورا كبيرا في التنمية

□ يشكل استيراد أو تصدير القمح  
والذيق أهمية خاصة بين الدول بعضها  
البعض بصفتها من السلع الاستراتيجية  
لدى الشعوب كافة وتعتبر رابدا من أهم  
أدوات الركع أو الضبط الاقتصادي  
بالنسبة للمنتج والمصدر

□ وقد خضعت الحكومة المصرية  
للأرباب الأمريكي في هذا الشأن وأبرزت  
التفاقيات بين الحكومتين حسب شروط  
القانون الأمريكي الذي يحمل رقم ٤٨٠  
والذي ينص على عدم شروط الضريبة  
التي اقترن في بداية الموضوع وإمعاها  
غرض أسعارها لتجانب المتسوق

□ وفي هذا الإطار فقد لوحظ أن متوسط  
أسعار شراء القمح من القمح والذيق من  
خلال القانون الأمريكي ٤٨٠ بالمقارنة  
بمصادر الأخرى عام ٨٥ / ٨٦  
بلغ سعره الف ١٣٧ / ١٣٨ دولار مقابل  
٨٧ / ٨٨ دولار من المصادر الأخرى وبلغ  
النسبة للذيق ٢٠٤ / ٢٠٥ دولار مقابل  
١٤٤ دولار من المصادر الأخرى

□ أما عن أسعار القمح والذيق  
بل ٤٦ / ٤٧ دولار للطن حسب القانون  
الأمريكي الظاهر مقابل ١٣ دولار للطن من  
المصادر الأخرى والذيق ٢٠ / ٢١ دولار للطن  
الفرنسي

□ أما عن الجانب الأخرى لخسائر  
صفاة المعونات الأمريكية التي تفرش  
بها أم رأس الشعب المصري متسللا في  
حكومة فنود منها على سبيل المثال لا  
الحصر

□ في ٤ مايو ٨٥ أظهر القمح المبشور  
للإفراج (تيل لاكس) الأمريكية في ميناء  
الاسكندرية أن حصة الذيق المعطلة بها  
ملية والضرر المادي والنفسي غير  
صالح للاستخدام الأمي وتواتر هيئة  
التي تتعرضها إلى السوق العالمية

□ نفس الحدث يكرر مع البازخة  
الأمريكية (بوتاجا فلا) المحملة بشحنة  
قمح بلغت قيمتها ٣ مليون دولار تمسكت  
هيئة السلع التموينية أيضا أعياه تديرها  
بمعدل ٤ دولارات من كل طن في الشحنة  
في وقتها ٢٦ ألف طن

□ نفس الحدث يتكرر مع البازخة  
(لوبيس) الأمريكية المحملة بكمية من  
القمح الثلاث قدرها ١٢ ألف طن وفيها  
١٦٦ ألف جنيه وممازالت الهيئة في سبيل  
اتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على  
التمويل

□ تحدثت هيئة السلع التموينية خسائر  
قدرا ٦٦ ألف جنيه نتيجة جنح البازخة  
«تاربيت» والتي كانت تحمل ٢٠ ألف طن  
التي سكرت أمريكية عند دخولها ميناء  
الاسكندرية واضطرا لها لتفقد حمولتها  
في البحر بقدر ٤٥ ألف طن قيمتها

□ وفي آخر جولات مع غلبا وإسار  
مؤارة القروض والمعونات الأمريكية  
تبين أن نسبة كبيرة جدا من هذه القروض  
قد خصص لمشروعات وأغراض ليس لديها  
القدرة على سداد الاستطاد دفع الفوائد  
التمويلية... فعلا

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

□ من ضمن خصص المخطط الأمريكي  
نسبة ٦٤ ٪ من قروضه ومنحة لمشروعات  
لا تساهم بطريقه مباشرة في زيادة محصلة  
النقد الأجنبي لتغطية الصافي القروض  
وقد انما بالمعنى السببي

□ تم تخصيص ٣٦ ٪ فقط من القروض  
الاستشارية لإقامة الصناعات التي يمكن  
أن تساهم في إنتاج في إنتاج من النقد  
الأجنبي والذي يمكن من طريقه أيضا  
زيادة الصادرات أو إحلال انتاجها محل  
الواردات

هكذا من الأدمل























الحكماء من الأهل



في غيبة القانون والعدالة واجهت الحكومة المحاكم

# استولوا على شوارع القاهرة.. بوضع اليد



سوق الخراف في ميدان الجيش

تدخين بالاسمنت المسلح وسط الشارع

سوق الخضراوات

في ميدان

الجيش

نسي

ديماط

بمصنع أدفينا

لتعليب

الأسماك

بغزيرة

البيسر

عام استلزم ثلاثة أيام كاملة لمحاكمة

وكان الجواب من المدعين .. المدعي

لا يفتش للصلح إلا بعد وفاة كاشية

من رئيس الهيئة العامة للشروة

السكية .. استطاعت الشعب الحصول على

تقرير أعدته إدارة الشروة السكية

بمحافظة ديمياط

تخلو التقرير الشهادة لقيام هيئة

الثروة السكية بإعطاء الخواص وقطع

الغيار والوالت الصيد من الرسوم

الجمركية وهو أمر يفرضه تعام



الأسماك الميتة تغطي الشاطئ

بمحل مشروعات صرف على نفقته مع عدم

فكره صرف الخطة يستمر من المصنوعة

حتى يصب في النيل مرة أخرى بديماط ..

وأضاف .. قنا يعمل دراسة للحفظ

على البيئة المجاورة للمصنع تشكل ٢٧

مليون دولار .. مولنا جزءا كبيرا منها

بالبورصة الذاتية .. وتم التحكم في جميع

المخلفات مثل الزيت .. النحاس ..

المركبات المشوية .. وتبقى مشكلة

النفايات الدائرية في الماء الذي أخرجته

تزيد من المعدل المسموح به في مصر ..

ومن حل المشكلة يضيف .. وضعت

خطة التخلص من هذا التلوث تتكلف ٣

مليون جنيه .. وافق وزير الصناعة على

مشاركتها في تمويلها ٨٨ .. ورغم مرور تسعة

أشهر لم يفتح أعمال الصرف حتى الآن ..

المصانع ليست يدها فتهلك أيضا

في مدينة ديمياط على سطح مياه النيل مجموعة كبيرة من الأسماك المقتولة تشاهد ما كل صباح

تغطي سطح أو أسفل الكوبري الجديد ..

من قتل هذه الأسماك .. ومن يدعى الثروة السكية في ديمياط ؟

للجاجة على هذا السؤال نقرا .. تقرير تلوث من ديمياط السكية أعده المشرع على

مشروعات تنمية بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية في ٨٤/١١/٨٧

الأسماك المقتولة تملأ سطح النيل

المملوءة الآن هي انتهاء حرفة الصيد في

النهر لموت الأسماك

مخلفات المصانع ومزارع

الدواجن

يضيف التقرير السابق لأسباب تلوث

مياه النيل بديماط صرف المصانع مثل

صنع أمينيا لتعليب الأسماك بقرية البرج

التي يقوم بعمليات غسل مستخدما مواد

كأية مثل الصودا الكاوية وتلقى مخلفاتها

مباشرة في النيل .. كذلك مصنع سجاد طاحا

الذي يصر مخلفاته من الزيت والأكاسيد

النحاس والأمونيوم والتوابل في النهر

أيضا ويؤكد التقرير أن هذه المواد تستقر

بقاع النيل وتنتج بالآلاف يتحلل وينتج

عينا ثاني أكسيد الكبريت ويقتل على

الأسماك

في الأربعينيات اشترى صعيد القرام من نصاب !!  
وتعلم الصعادية الدرس !! وفي الثمانينيات فضلوا  
التعامل مع حكومة الحزب الوطني وأجهزته  
المحلية .. وعرفوا أسرار هذا التعامل ومفاتيحه ..  
وبالقوة وبالأموال حولوا شوارع القاهرة إلى أسواق  
ودكاكين بالخرسانية - ومرار للماشية !! - وليذهب  
القانون والدولة ومصالح الناس والمراقق إلى  
الجحيم ..

## دكاكين بالاسمنت للخصر والفاكهة في وسط شارع المنصورة بالدراسة

## وكالسة للروبايك بشارع الكابلات

في شارع المنصورة الذي يربط بين  
الدراسة وميدان العيسية .. استغل  
تجار الخضار .. تخاض الحكومة عن  
جلوسهم بجسائهم على جانبي  
الشارع .. وأقاموا أسواقا متكاملة  
بالحوائط الخرسانية في منتصف  
الشارع .. حتى لا يستطيع أحد أن يذهب  
إلا من الأمام ..

دخلت السوق .. وحلقت الحديث  
مع بعض هؤلاء التجار عن شرعية إقامة  
هذه الحوائط وأسواقها المتكاملة  
فكان ردهم نحن هنا منذ زمن طويل ..  
ولا يستطيع أحد تحريكنا .. ولا يبلش  
نقل عيش .. نروح أين يعني ؟  
هاتوا لنا سوق واحدا ننشئ ..  
ونسحب الشارع للمواصلات ..

والسير يشق الأنفاس

انتقلت بعد ذلك إلى شارع محمد  
الذي يربط بين منطقة القلعة .. وميدان  
العيسية .. بدأت في البداية من  
ميدان العيسية .. السيارات تحولت  
جانبا للشارع إلى جراج .. بل أنه في

أكثر من جزء من الشارع تقف سيارات  
التصنف نقل بعض الشارع منها ما يتم  
تسحبها بالبنشاعة من محطات  
الموبيليا .. ومنها ما تفرغ شحنتها من  
الخضار والفاكهة في السوق الذي احتل  
جانبا من الشارع على ناحية شارع

القطار الذي يطلق عليه الناس .. سوق  
السبئية .. قرب ميدان العيسية ..  
وأصلت سيري في الشارع على الرصيف  
الذي تحول إلى شبه معرض لبضائع  
الكثير من محلات الموبيليا ..

العقائري .. رصت كراسيا على الرصيف  
للزينة .. وكذلك المطاعم .. مما  
الجاني للسير في وسط الشارع .. مع  
بقية المارة .. وفي وسط كل هذا الزحام  
فإن الأتوبيسات والترام تسير في هذا  
الشارع .. ولكن سير السلحفاة ..

مع سائق .. أتوبيس

صعدت إلى أحد الأتوبيسات التي  
تسير في الشارع .. وسالت السائق كم  
من الوقت يستغرق سيرك في الشارع من  
العيسية حتى القلعة ؟ قال : المفروض  
أن أقطع هذه المسافة في ربع الساعة ..

والتي أقطعها في أكثر من ثلثي  
الساعة .. وليس الأمر يتعلق فقط  
بالتأخير ولكن سير الأتوبيس وتوقفه  
أكثر من مرة .. يؤثر على المونوبل بدرجة  
كبيرة ..

سوق الخراف

وفي غيبة القانون والنظام تحول  
ميدان الجيش .. بوسط القاهرة إلى  
سوق للخراف .. الذي تمتد راحته إلى  
محطات بطولية .. وضع تجار  
الخراف .. طاولات من الخشب الملونة  
بالحل في الشارع .. واصطف الأتوم  
أمام هذه الطاولات .. بينما الناس

يجلسون  
يتناولون  
الدروس  
في فنساء  
مدرسية  
نقما « ب »

كتب محمد السعدني

طربت مدرسة نتما الابتدائية .. عشرات  
من التلاميذ إلى الشارع في اليوم الأول للدراسة ..

جاء ذلك القرار لعدم وجود أماكن لهم بالمدرسة  
التي بنيت منذ سنوات بدون تخطيط يستوعب  
التلاميذ الجدد .. وتعد المدرسة خمسة فصول  
دور أرض تعمل كقرتين .. الصبغة والمرحلة

الإعدادية والمساحة لستادتي .. ولشرايط  
الأعداد .. رغبت نافذة المدرسة قبولهم وطلبت من  
أولياء أمورهم التوجه مع أبنائهم ومطالمتهم إلى  
مدرسة نتما .. ب .. التي تبعد كم عن الأول ..

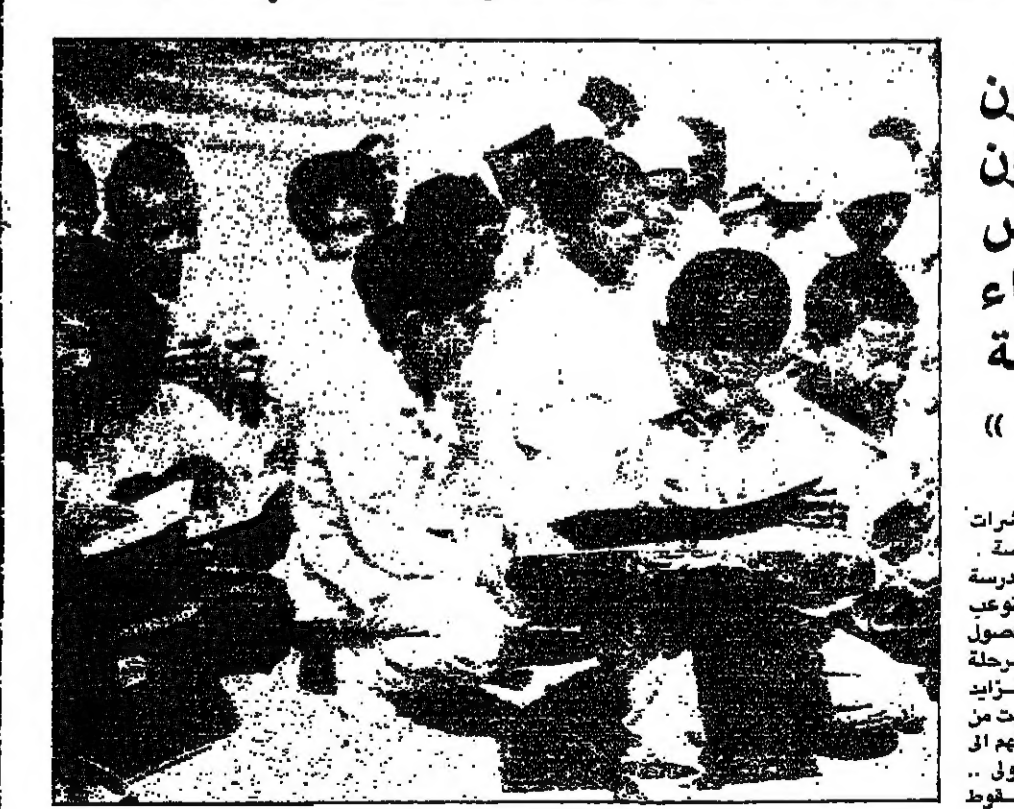
فكانت في الأخرى من راحة .. أبلة أيضا للسلطان  
للتأخر عنها الإغراق وأعمال صبايتها ..  
وأثناء طاعة .. الشعب .. للصلح وجداهم

يجلسون داخل فناءها يتناولون الدروس ..  
يقول عبد العزيز الشكفي ناظر مدرسة نتما

ب .. ليست عدى لهم أماكن لهم لتعليم فوق الكثافة  
وأخطرت مديرية التعليم في البحيرة وتنتظر الرد ..  
هذا الأمر دفع العديد من أبناء القرية إلى تحويل

مخلفات أبنائهم إلى مدرسة محلة أحمد الابتدائية  
التي تبعد عن القرية الأم حوالي ٢ كم ومنهم  
الوطن أحمد عبد الحليم وله ثلاثة أبناء .. سالت

## طرده العشرات من تلاميذ مدرسة نتما الابتدائية «ب»



لم تستمع الفصول فجلسوا على الأرض

بلغ في المرحلة الابتدائية نصف مليون تلميذ  
والإعدادية ١٢٥ ألفا والثانوي العام ٢٨ ألفا  
والصناعي ٢٦ .. والمدارس الصالحة للعمل

١٣٧١ تضم ١٥٨١٧ فصلا .. وسيتم خلال العام  
الدراسي الحالي افتتاح ٢٦ مدرسة ابتدائية وسمعة  
للمرحلة الإعدادية والثانوية للثانوية العامة ..

ومع بداية العام الدراسي القادم ستفتتح جميع  
مشاكل القبول بعد افتتاح المدارس الجديدة ..

محمد حوام وكيل وزارة التربية والتعليم  
بالبحيرة عن مشكلة التلاميذ فاجاب أنها تتكرر كل

عام وجاه .. قبولهم بمدارسهم في حدود الممكن ..

وأضاف أنه تم تسليم المبالغ اللازمة لتزويج  
المباني وإصلاح الأبنية .. ملبسة للمباني

المنصورة لها وسلمنا المناهج وزعنا المدرسين  
العائدين من الإغارة على المدارس المحسنة ..

وعن الكثافة قال وكيل الوزارة أنها في ارتفاع مستمر

## وانقض مولى الانتخابات المحلية «بقية»

في قنا :  
اشتهت قبضة إمارة الحزب الوطني في

محافظة قنا وزاد تعديدهم لسكر الوجوه  
التي خاضت اقتحام المحاكم المحلية ..

أسلوب الحزب القوي من حل مشاكل  
الجماعات ومن ذلك ..

التي أقامت حشدة للاطفال كلفتها أقل مما  
تدفعها في الإسكان والمشروعات ..

وبعد التعليم حسين الذي يدير جمعية  
تعاونية يؤكد أنها تسير بالجهود الذاتية

ولتلك الدولة شيئا ..  
تكم خليفة أحمد محمد (الشهير بسيد

الشايف) رئيس المجلس السابق قال :  
شرف في أن أخرج من هذه القائمة السوداء

بعد أن وصلت للمجلس منذ عام ٧٩  
بالانتخاب ..

وأضاف .. لانتا ونفقا ضد الفساد وضد  
الصوص استبدادنا لقد واجهنا رئيس

السيد المحافظ وكشفنا له الاموال  
والنسيب ونهضنا رئيس المدينة للقرارات

العديدة التي أخذت موافقة ولم تتخذ كما  
اعترضا على المشروعات التي تنفذ دون

الرجوع إليها مثل تجهيل ميدان المحلة  
والذي تكلف ٣٠ ألف جنيه دون تخطيط







# نوفمبر .. والاستقلال

نوفمبر شهرين ثلث .. بعض الشعوب تجمع له علامات تميزه عن غيره في تاريخ الشعوب . وشهر نوفمبر تجتمع له في تاريخ الشعب الفلسطيني علامات كثيرة ومتعددة في الوقت نفسه .

يبداً بذكرى وعد بلفور . ولما كانت الاجيال الصاعدة لا تعرف شيئاً الآن عن هذه الذكرى أصبح من الضروري تفصيل مغزاها .

ذلك انه في الأعوام التي تلت الحرب العالمية الأولى كانت الحركة الصهيونية العالمية تنشط لكي تفتح لشارموها انحاء الحرب الى جانب بريطانيا وفرنسا . واستطاعت ان تحصل على موافقة قادة الصهيونية الأولى . وأول رئيس لدولة اسرائيل بعد إعلانها بعد ذلك ان تحصل الحكومة البريطانية التي كانت هي من جندتها تسعى لتقسيم المنطقة العربية وتنفيذ مخططاتها القديمة بعزل مصر عن المشرق العربي وبتركيب كيان عربي على الجبهة الشرقية لقيادة السويس التي كانت تعتبرها شرياناً حيوياً يوصلها الى الهند . وتقاطعت المصالحات .

## بقلم

### د. محجوب عمر

السلطات البريطانية قوت كبيرة لمحاصرة القسم واخواته في منطقة بقل لها حراج بعيد . ودارت معركة بين الشيخ واخوانه وبين قوات الاحتلال واستشهد الشيخ الجليل في الاسبوع الأول من انطلاق الثورة المسلحة . ولكن ثورة القسم لم تتوقف . وانما انطلقت بعد اشهر قليلة لتسجل في التاريخ ثورة عام ١٩٣٦ الكبرى التي استمرت حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية . والتي كان القسميون قاداتها .

ويذكر جاهد الشعب على وعد بلفور بالثورة والاستشهاد وترصع شهر نوفمبر تشرين ثلث باسم جطل من أبطال الجهاد هو الشيخ عز الدين القسام .

ومرت السنوات . وانتهت ايام الحرب العالمية الثانية . وحان وقت مكافأة البهائم الصليبية على وفورهم بجوار الحلفاء مرة أخرى . وكان العرب يصورون ان بريطانيا قد وفوا وعقوا معها أثناء الحرب العالمية سترتاج عن

## أولاد البلد

الرئيس مبارك . أعلن انه سيقوم قريباً بجولة تفكير هامة . أولاد البلد يرحلوا لم يستقبلوا تصريحه بحسن . التغييرات السابقة لم تتغير على حياتهم . بل الاسرار . قضية الناس الأساسية . في ارتفاع مستمر . يعني احوالهم تتدهور . وحتى يؤذي التغيير المطلوب خلة هذه المرة . فان له شروطاً عديدة . اولها ان يتم من دونها وبلا ضجيج . كفانا شعراً فارقة . مثل الصلوة الكبرى أو الصلوة : اخلاص الناس . تغيرت . لم تعد الشعارات تثير حماساً . بل العكس من ذلك . أصبح للشعارات مفعول عكسي . تجعل أولاد البلد يشكون في جدية التغيير ذاته وانه مجرد كلام .

والشيخ المطلوب يجب ان يشمل ارامة الكرويين من السلطة . الذين يعقدهم الرأي العام . التغيير سيكون مرفوضاً اذا لم يتناول هؤلاء الناس مستيرهم تغييراً شاكياً . على طريقة شالو السو وجبلو شاكين . مصيبة ان تصر الحكومة على عند اولاد البلد . مصيبة اكبر ان تكون الحكومة في علم آخر فلا تشعربندت الناس من مسؤولين بالدولة وضرورة تغييرهم . في هذه الحالة . لاقلادة من أي تغيير

واولاد البلد يريدون وجوها جديدة غير معقول من سامم في خراب مصر سيكون مصلحاً : من المهم في هذا الضد مراعاة شرط طهارة اليد والذمة . الناس تشعربالاستياء . لان الحكومة اقتصرت ان عدداً من المسؤولين السابقين بها فسواوا والسوا . ان دقة الاختيار ان يتم وبالمسئلة ليس من الشظرة ان يتم التحقيق مع المسؤول المنحرف بعد خروجه من السلطة . كان من الأولى ان تتم محاسنته وهو في موقعه . ومن الشروط الجوهرية للتغيير المطلوب . ان تبدأ الحكومة بنفسها . وتكون قوة للحد . مثلاً ليس من المعقول ان تكون طلاء العديد من ماني الوارات . ومن تعني في أزمة اقتصادية خائفة . وملايين الناس تعاني في حياتها اليومية .

وام شرط للتغيير المتغير تغيير السياسات التي أدت الى استمرار اوضاع مصر في التدهور . مطلوب اعادة النظر في كيفية علاج الأزمة الاقتصادية . والحكومة وقعت في خطأ قاتل . عندما جالجتها وحدها بعيداً عن الاصلاحات المطلوبة في مختلف المجالات الأخرى . السياسية والاجتماعية والتربوية . كل الاصلاحات مرتبطة ببعضها . ليس كذلك . احكموا يا بنات ! !



## الضيف الثقيل

صالح شفت أمرأت حترض العيال طبا وحلي .

شكر - كان اذا شايكم يتكلموا جيش كثير .

نزلة - عشان مقيش غيره صاحبة عيني .

شكر - بس العيش الكثير ده مش كويس عشان الريجيم بتاعك يمدام .

نزلة - ساكن العيش مكنا والصعد له . انت الي سويتا على البياض والجيتو والبقالة . كنا بنشرب الكيك والحلوس . جيت انت لينا البيس والشربوس . كنا بنشرب الشاي .

شكر - آيه ! .. الشاي ! .. أنا ملاحظ انك بتشربوا شاي كثير قوي .

صالح - بديك آيه . جيت انت لينا البيس والشربوس . كنا بنشرب الشاي .

شكر - لا ماعز انت ادم ساولت في البيت والشاي والسكر أنا حكين خضار اخراجا ثانياً ويكم .

نزلة - أكثر من كدة . . .

شكر - والحيال الي انتي خاتمة خلفه فيهم دول يمدام .

نزلة - حاسل فيهم أي دول كان شكر - كل ده عشان سببتك في الحبوب التي أنا جيتك لك . وكمان العيال الي في بطنة ده .

نزلة - حاسل فيهم آيه .

شكر - لازم نرتبه .

نزلة - بس حانته .

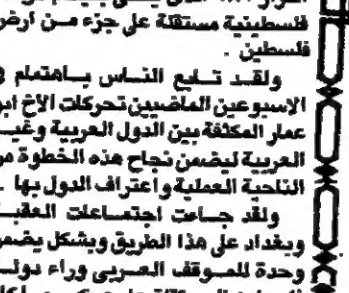
شكر - تتكلم حانته .

صالح - أنا شاء الله . حنة الأرض البر الي أنا سايتها في البلد تعلمها . واترقت عيني . وسجل الشكر الي أنا قلته عشان لوطية خارج اقننه تتي وأقبل للوطية باي باي .

شكر - ايدع رأسه من تحت الاعنق . أنا حندي كل كذا احسن .

صالح - قلت لك تقطن بسكتك (ليسك سلطانية الشورية في رأسه )

شكر - من تحت سلطانية الشورية ) والله لا نوميكم يا صفت عالم ثلاث



الميدان الذي نجده فيه . كي يسلم لنا ديوتا وثائقنا . واسع جدا . انه ذاهب في الطول والعرض حتى يشمل الحياة كلها . فلي كل شئ منتهى جود ان ان تكن ايظا له اخذنا من قبله .

وليس هذا الاسلام دين لادلة : وهذا يقول : الاسلام نظام اخلاقي عربي وليس نظاماً اجتماعياً علمياً . وهذا يقول : النصوص يجب ان تكون عند معارضتها للمصلحة العامة . وهذا يقول : مصلحت قسيما لا يصح للعصر الحاضر .

والغريب ان اللغة التي سمعها في غرب افريقيا هي التي سمعها في شرق اسيا . اهو تشابه فكر . كلا في وحدة المصدر الذي تهب منه رياح اللغة . ويحيى منه الخطر على الاسلام واهله .

وسمعنا في اذاعة علمية كبيرة ان السودان مهد بثلاثة اخطار : الفيلسوف والجراد والاسواقين الاسلاميين : اي دعاة الحكم بما انزل الله . واحياء النصوص التي أمتها الاستعمار المصري ويريد الغزو الثقافي ان يهزل التراب فوقها حتى لا يسمع بها احد .

ثم ينطلق من قبل ومن بعد دعاة العلمانية الذين يخلون العامة والخاصة عن مبادئهم ومبادئهم في الجامعات والمجامع والمجلات والكتب ويرامج الاذاعة ونوع الفنون فلا يكد اهل الحق ينجون من شرك حتى يلتفت على اقدامهم شرك آخر .

ان ميدان الكناح لاستنفاد الاسلام وصون رسالته اضمح لاحدوله . وقد استيقنت من امر ارد شيد الانتباه اليه . ان تصور هذه المعركة الشرسة دون قيادة مكررة وخط مرسومة وضرب من الغلظة : ان اعداء الاسلام يعرفون ما يريدون ويسبون اليه بلوذة وحزم .

ولست اخاف حرب المواجهة وانما اخاف حرب الاحتيال والاغتيال في ساحة العلم المجرى بجيش جاسوس يعمل لاداء اخطايع . فيقول من يدينا كلاما يستطيع اولئك الاخفايع ان يردوه : وذلك تحت عنوان البحث العلمي .

والجاسوسية في العصر الحديث جندت اسماء لامعة . وكبراء لهم وزن . وقاد نوي مناصب . وصحافيين مرموقين . هؤلاء اولئك يسكرون بامانتنا المسترسلة ويسدون لها السم في الدم وينحرفون بها عن الصراط المستقيم خطوة خطوة . ويصيحون ويسبون وهم يتقنونها عن عقائدها وشرائعها . فلاننا حذرنا من جاسوسية العلم والاعلام . انهم يكيدون كيدا . واكيد كيدا فعمل الكافرين امهمهم رويدا .

ان انتبهت حرب السيف والرمح . وانتبهت معها حرب السب الصريح للرسالة الختمة ويبدأ حرب أخرى تقوم على الخديعة والمداخلة والتزوير والدوران لتفتر كيف تفك .



المدان الذي نجده فيه . كي يسلم لنا ديوتا وثائقنا . واسع جدا . انه ذاهب في الطول والعرض حتى يشمل الحياة كلها . فلي كل شئ منتهى جود ان ان تكن ايظا له اخذنا من قبله .

وليس هذا الاسلام دين لادلة : وهذا يقول : الاسلام نظام اخلاقي عربي وليس نظاماً اجتماعياً علمياً . وهذا يقول : النصوص يجب ان تكون عند معارضتها للمصلحة العامة . وهذا يقول : مصلحت قسيما لا يصح للعصر الحاضر .

والغريب ان اللغة التي سمعها في غرب افريقيا هي التي سمعها في شرق اسيا . اهو تشابه فكر . كلا في وحدة المصدر الذي تهب منه رياح اللغة . ويحيى منه الخطر على الاسلام واهله .

وسمعنا في اذاعة علمية كبيرة ان السودان مهد بثلاثة اخطار : الفيلسوف والجراد والاسواقين الاسلاميين : اي دعاة الحكم بما انزل الله . واحياء النصوص التي أمتها الاستعمار المصري ويريد الغزو الثقافي ان يهزل التراب فوقها حتى لا يسمع بها احد .

ثم ينطلق من قبل ومن بعد دعاة العلمانية الذين يخلون العامة والخاصة عن مبادئهم ومبادئهم في الجامعات والمجامع والمجلات والكتب ويرامج الاذاعة ونوع الفنون فلا يكد اهل الحق ينجون من شرك حتى يلتفت على اقدامهم شرك آخر .

ان ميدان الكناح لاستنفاد الاسلام وصون رسالته اضمح لاحدوله . وقد استيقنت من امر ارد شيد الانتباه اليه . ان تصور هذه المعركة الشرسة دون قيادة مكررة وخط مرسومة وضرب من الغلظة : ان اعداء الاسلام يعرفون ما يريدون ويسبون اليه بلوذة وحزم .

ولست اخاف حرب المواجهة وانما اخاف حرب الاحتيال والاغتيال في ساحة العلم المجرى بجيش جاسوس يعمل لاداء اخطايع . فيقول من يدينا كلاما يستطيع اولئك الاخفايع ان يردوه : وذلك تحت عنوان البحث العلمي .

والجاسوسية في العصر الحديث جندت اسماء لامعة . وكبراء لهم وزن . وقاد نوي مناصب . وصحافيين مرموقين . هؤلاء اولئك يسكرون بامانتنا المسترسلة ويسدون لها السم في الدم وينحرفون بها عن الصراط المستقيم خطوة خطوة . ويصيحون ويسبون وهم يتقنونها عن عقائدها وشرائعها . فلاننا حذرنا من جاسوسية العلم والاعلام . انهم يكيدون كيدا . واكيد كيدا فعمل الكافرين امهمهم رويدا .

ان انتبهت حرب السيف والرمح . وانتبهت معها حرب السب الصريح للرسالة الختمة ويبدأ حرب أخرى تقوم على الخديعة والمداخلة والتزوير والدوران لتفتر كيف تفك .

## محمد الغزالي

حسن عابدين

فجأة ظهر هذا الفنان . ولد لهما أحبه الجمهور واحترمه النقاد . وانتشر يقدم اعماله في الإذاعة والتلفزيون والمسرح . وأصبح اسمه على العمل يفسن جودته . ومعظم اذاعت التي قدمها كانت تتناول مومنا وقضايانا الاجتماعية بأسلوب بسيط وممتع .

وفيما انظر الى نجم . أصبحت أعماله قليلة جدا بل نادرة . ونحن كل التوجه إلى كل السكون . لماذا ؟

اجابني حسن عابدين وبمرارة شديدة : من موهج في أيامنا هذه ؟ أنا في البيت ! !

لا احد يريد ان يفعل شيئا اجسادنا ترهلت . غولنا تجتمعت . والفساد لم يعد عيبا .

محتاج لم تعد تطبق عليه عبارة . فيه حاجة غلط . ووسط هذا كيف تصور حال الفن . وفي ضرورة هابط . مختلف . تجاري في معسفه .

صباح الخير ٢٧ أكتوبر ٨٨

## فاز العرب فالحج الأوروبيون

أدى فوز الاقلام العربية بجميع الجوائز في فلسطينا إلى تعرض أوروبيين وناكبين مدير المهرجان إلى حملة من جانب الصحافة اليمينية في فلسطينا . زعمت هذه الصحف ان اخبارات أوروبيين وناكبين للاقلام الأوروبية كانت ضعيفة أو في أحسن الأحوال متوسطة المستوى مما أدى إلى ترجيح كفة الاقلام العربية . وقد رفض مدير المهرجان الرد على هذه الاتهامات .

المعروف ان أوروبيين كان قد قام في عام ١٩٨٦ بتنظيم عروض على هامش المهرجان تحت عنوان "السينما الفلسطينية" . قدم فيها العديد من الاقلام الفلسطينية والعربية عن القضية . ونتيجة لهذا فانه تعرض لضغط من العام التتالي لعرض فيلم إسرائيلي في القسم الاعلامي وهو ما لم يكن قد حدث من قبل طوال السنوات الست السابقة .

صباح الخير ٢٧ أكتوبر ٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

# أسواق الشريف

يسر الشركة العربية للأسواق في شركة مساهمة مصرية

أن تعلم عن افئناح أسواق الشريف بمرحلة جديدة

كبرى اسواق المتكاملة والتي توفر جميع احتياجاتك اليومية

شارع اسماعيل رمزي بين شارع الحجاز وشارع الجانح

طبع بملطبع الامتياز بالبحر

حسن عابدين

## الحاجات كلها غلط

فجأة ظهر هذا الفنان . ولد لهما أحبه الجمهور واحترمه النقاد . وانتشر يقدم اعماله في الإذاعة والتلفزيون والمسرح . وأصبح اسمه على العمل يفسن جودته . ومعظم اذاعت التي قدمها كانت تتناول مومنا وقضايانا الاجتماعية بأسلوب بسيط وممتع .

وفيما انظر الى نجم . أصبحت أعماله قليلة جدا بل نادرة . ونحن كل التوجه إلى كل السكون . لماذا ؟

اجابني حسن عابدين وبمرارة شديدة : من موهج في أيامنا هذه ؟ أنا في البيت ! !

لا احد يريد ان يفعل شيئا اجسادنا ترهلت . غولنا تجتمعت . والفساد لم يعد عيبا .

محتاج لم تعد تطبق عليه عبارة . فيه حاجة غلط . ووسط هذا كيف تصور حال الفن . وفي ضرورة هابط . مختلف . تجاري في معسفه .

صباح الخير ٢٧ أكتوبر ٨٨

إعتراف أمريكي سوفيتي

## صوت أغلى

من ٢ ملايين فلسطيني

تعاونت فرق الاقلام الامريكية مع طاهم كاسية شور سوفييتية ضخمة خلال الأيام الماضية لتقناد جوتين حاصرتها للثقل في المنطقة المتجمعة في كاليفرنيا شمال الولايات المتحدة . وكانت اللوح قد احتجزت الموتين مدة ١٥ يوما وهددت حياتهما بالخطر .

الأخبار ٢٨ أكتوبر ٨٨

رحلتكم مع

# ستوكهولم

كل يوم جمعة قيام القاهرة الساعة ١٢:٠٠ ظهرا

# كوبنهاجن

كل يوم سبت قيام القاهرة الساعة ١٠:٠٠ صباحا

تسقي لكل منهما ساعات بدون توقف

- خدمة مستمرة
- أشهر المطاعم للشربيات
- ١٠ قنولات سترو
- أحدث الأفلام السينمائية
- مجموعة كبيرة من معروضات الأسواق الحرة

- اتصال مباشر إلى مختلف مدن : السويد - الدانمارك - النرويج - آيسلندا - فنلندا .
- كل هذه للزائرين فورا على متن الطائرة عريضة الجسم .. ممتدة المدى . البويج ٢٧/٢٠٠

حسن عابدين